

منتدى لشبونة التاسع والعشرون: الورقة المفاهيمية وبرنامج العمل حقوق الإنسان والبيئة والجرائم الاقتصادية: الشباب في الصدارة

17-16 أكتوبر 2023

المكان، لشبونة، البرتغال (سيتم التأكيد)

إن حماية حقوق الإنسان والبيئة مترابطة ومتشابكة. وقد أدلى رؤساء دول وحكومات مجلس أوروبا، من خلال إعلان ريكيافيك¹، ببيان واضح مفاده أن التمتع الكامل بالحق في بيئة نظيفة وصحية ومستدامة أمر أساسي لإتاحة حياة كريمة ورفاهية للأجيال الحاضرة والمقبلة.

ويشكل التدهور التدريجي للبيئة تهديدا عالميا يتطلب مقاربة عاجلة ومنسقة من جانب جميع الجهات المعنية وتقع مكافحة تغير المناخ والحفاظ على البيئة في صميم خطة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لعام 2030 والتي توفر برنامج عمل مشترك للسلام والازدهار ولكوكب الأرض، بالإضافة إلى مؤتمرها السنوي حول تغير المناخ.

ويشكل مجلس أوروبا جزءا من المساعي الدولية الرامية إلى التصدي على وجه السرعة لهذه التحديات وقد شدد مؤتمر قمة ريكيافيك على ضرورة بذل جهود إضافية لحماية البيئة والتصدي لأثر التلوث وتغير المناخ وفقدان التنوع البيولوجي على حقوق الإنسان وسيادة القانون والديمقراطية.

إن تأثير الفساد على مجتمعاتنا، بما في ذلك التمتع بحقوق الإنسان، معترف به دوليًا. ولا يمكن إنكار أن مختلف أشكال الأنشطة الإجرامية، بما في ذلك الجرائم الاقتصادية والفساد، تؤثر سلبا على حماية البيئة سواء على مستوى وضع السياسات أو تنفيذها. ومن ثم، فإن الجهات الفاعلة الوطنية والدولية على السواء تركز عملها بشكل متزايد على تحديد الروابط بين الجرائم الاقتصادية بشكل عام والفساد بصورة خاصة مع الأثر السلبي على حماية البيئة.

وقد اضطلع مجلس أوروبا، كجزء من دوره الرائد في وضع معايير لمواجهة التحديات العالمية، بعدة مبادرات في هذا المجال، بما في ذلك تدابير مثل وضع اتفاقية جديدة لحماية البيئة من خلال القانون الجنائي وبالمثل، ومع مراعاة تأثير الجريمة البيئية على مجتمعاتنا وفي ديسمبر 2021، اعتمدت المفوضية الأوروبية اقتراحا بتوجيه جديد بشأن الجرائم البيئية من شأنه أن يساهم في الصفقة الأوروبية الخضراء عن طريق تعزيز حماية البيئة من خلال القانون الجنائي.

¹ <https://www.coe.int/en/web/portal/fourth-council-of-europe-summit>

وقد دعم مجلس أوروبا، من خلال نهجه المتعدد التخصصات الذي يتألف من وضع القواعد والمعايير، ورصد الامتثال لهذه المعايير²، وتقديم مبادرات بناء القدرات، الدول الأعضاء ولكن أيضا الدول غير الأعضاء، في وضع السياسات والتشريعات والإجراءات التنفيذية في مجال مكافحة الجريمة الاقتصادية، بما في ذلك المشاريع المخصصة لتعزيز مكافحة الفساد ومكافحة غسل الأموال لمواجهة الجريمة البيئية³.

الشباب في الصدارة

منذ عام 2018، شهد العالم تعبئة قوية للشباب الذين يعبرون عن مخاوفهم ويعملون من أجل العدالة المناخية. لقد أثبت الشباب أنهم قوة دافعة في التأثير على السلوك المناخي المسؤول والدفاع عنه والمطالبة به والعدالة المناخية والالتزام السياسي الأقوى على جميع المستويات. كما أنهم يؤدون دورا هاما في الإسهام في الحوكمة الرشيدة والاستدامة في جميع أنحاء العالم، لأنهم في وضع أفضل للتأثير على أقرانها ودفع عجلة التغيير في السلوك.

وفقاً للبيانات المتاحة، إلى جانب تغير المناخ، يعد الفساد أحد الاهتمامات الرئيسية للشباب⁴. الشباب أكثر عرضة بشكل خاص للفساد ووفقاً لمقياس أوروباروميتر الخاص بالفساد لعام 2022 التابع للمفوضية الأوروبية، 22٪ من الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و24 عاماً يوافقون على أنهم متأثرون شخصياً بالفساد، حيث يعتقد 35٪ أنه من المقبول تقديم خدمات و34٪ هدايا و25٪ أموال. وعلى المستوى العالمي، كشفت الاستطلاعات السابقة عن مخاوف مماثلة، على سبيل المثال، قبل 30٪ من الشباب رشوة

ومع ذلك، فإن ما لا تظهره الدراسات الاستقصائية حول تصورات الشباب للفساد بوضوح، هو مدى وعي الشباب بتأثير الجريمة الاقتصادية والفساد على البيئة، أو إلى أي مدى يحارب الشباب الفساد والرشوة كجزء من جهودهم لمكافحة تغير المناخ.

منتدى لشبونة - منصة أقليمية

منذ عام 1994، يعد [منتدى لشبونة لمركز الشمال والجنوب](#) حدثاً سنوياً رئيسياً يوفر منبراً للتبادل الأقليمي بين ممثلي الحكومات والبرلمانات والسلطات الإقليمية والمحلية والمجتمع المدني - الرباعي - حول الدور العالمي لمجلس أوروبا في مجالات حقوق الإنسان والديمقراطية وسيادة القانون. وتمشيا مع ولاية مركز الشمال والجنوب، يضطلع المنتدى بمهمة عالمية، مع التركيز على سبيل الأولوية على منطقة جنوب البحر الأبيض المتوسط وأفريقيا.

بناءً على أولويات مجلس أوروبا كما تم تحديدها في قمة ريكيافيك، سيركز منتدى هذا العام على الروابط بين الجريمة الاقتصادية والفساد والبيئة، مع التأكيد على الدور الذي يلعبه الشباب كعنصر تغيير في مكافحة الفساد من أجل حماية البيئة.

وستكون الدورة التاسعة والعشرون للمنتدى حدثاً بارزاً في إطار الاستراتيجية الجديدة لمجلس أوروبا الرامية إلى تعزيز الروابط بين سياسته المتعلقة بالجوار وجنوب البحر الأبيض المتوسط ومركز الشمال

² من خلال عمل <https://www.coe.int/en/web/greco>

³ عنصر محدد من المشروع الإقليمي للمرفق الأفقي في غرب البلقان

⁴ [The Impact of Corruption: Perspectives from Millennial Voices \(weforum.org\)](https://www.weforum.org/publications/the-impact-of-corruption-perspectives-from-millennial-voices)

والجنوب، مع الاستفادة الكاملة من القيمة المضافة لكليهما. سيساهم الأخير بنهجه الجغرافي الواسع وستقدم خبرته طويلة الأمد في تمكين منظمات الشباب والشباب في المناطق المجاورة لمجلس أوروبا لزيادة ضمان ملكية الإصلاحات الديمقراطية من قبل الشباب في جنوب البحر الأبيض المتوسط.

المشاركون

المنتدى هو حدث أقاليمي يجمع ممثلين من الحكومات الوطنية والبرلمانات والسلطات المحلية والإقليمية والمجتمع المدني، إلى جانب منظمات الشباب والأوساط الأكاديمية والمؤسسات ووسائل الإعلام.

اللغات

ستكون لغات عمل هذا الحدث هي العربية والإنجليزية والفرنسية

تمويل مشترك من الاتحاد الأوروبي



COUNCIL OF EUROPE



تمويل مشترك وتنفيذ
من طرف مجلس أوروبا

